حدا لكون اللفظ والمعنى مذكرين فاحتاجوا لتقوية معنى
التانيث باقوى الامور القايمة مقام التا وهو الحرف
الزايد على الثلاثة فانه في قيامه مقام التا اقوى من تحرك
الوسط انتهى قوله وان كان زايدا على الثلاثة الخ شرط
في التسهيل لمنع صرفه ثلاثة شروط ان لا يسبق له تذكير
انفرد به محققا او مقدرا وان لا يحتاج تانيثه الى تاويل
لا يلزم وان لا يغلب استعماله قبل العلمية في المذكر قال
الدماميني فينصرف ان سبق له تذكير انفرد به محققا كدلال
علم مذكر منقولا من مونث لانه في الاصل مصدر/ا ومقدرا
كحايض علم مذكر لسبق التذكير مقدرا اذ المعنى شخص حايض
بدليل انهم اذا صغروه لم يا توا بالتا وقال الكوفيون اذا سمي
بنحو حايض مذكر لم ينصرف بنا على قولهم ان نحو حايض لم
تدخله التا لاختصاصه بالمونث والتا انما تدخل للفرق
ويرد عليهم انهم اذا ارادوا بنحو حايض معنى الفعل وهو
الحدوث ادخلوا التا فقالوا حايضة ومرضعة واحترز بالمهم
بقوله انفرد به من نحو ظلوم علم مذكر منقولا من مونث
فهو ممنوع من الصرف لانه قبل التسمية يطلق على المذكر والمونث
تقول مررت برجل ظلوم وكذا ينصرف المونث الزايد على ثلاثة
المسمى به مذكر ان احتاج تانيثه الى تاويل لا يلزم كجناح
علم مذكر لان تاويله بالجماعة لا يلزم لجواز تاويله بالجمع وكذا
ينصرف ان غلب استعماله قبل العلمية في المذكر كذراع
علم مذكر فهو في الاصل مونث لكن غلب في اعلام المذكرين
ووصف به المذكر فقال ثوب ذراع اي قصير انتهى باختصار
قوله كالملفظ صيغة تقديرا اي تقديرا كالتا كالملفوظ ونزلة
بان يكون الحذف قياسيا فان حذف الهمزة بعد نقل حركتها
قياسي ومنه شمل تخفيف شمال واحترز به عما هو غير
قياسي كابنم في ابنة فليس المحذوف من حد الملفوظ
به انتهى بشش وعبارة الدماميني فان الحرف المقدر بمنزلة
الملفوظ به اما اولا فلانه قد ينطق به واما ثانيا فلان حركة الهمزة

مشعرة

مشعرة به ولهذا قال كالملفظ واحترز به عن نحو كتف فان
ها التانيث مقدرة فيه بدليل ظهورها في التصغير ومع
ذلك فهو مصروف وان سمي به مذكرا اذ لا يلفظ بها
وليس في اللفظ مشعر بها انتهى قوله اسم للضبع اي
الانثى ومثال للمذكر ضبعان وقوله بالنقل متعلق بمحقق
قوله اذا سمي رجل ببنت واخت الى اخره فايدتان
الاولى قال الدماميني لو سمي مذكر بما هو اسم مونث على
لغة وصفة لمونث على لغة نحو جنوب ودبور وشمال
بفتح اوله فانها عند بعض العرب اسم للريح وعند بعضهم
صفات جرت على الريح وهي مونثة ففيه وجهان
المنع كزينب والصرف كباب حايض انتهى الثانية
قال في التسهيل صرف اسما القبايل والارضين والكلم
ومنعه مبنيان على المعنى فان كان ابا او حيا او مكانا
او لفظا صرف او قبيلة او بقعة او كلمة او سورة لم ينصرف (القبيلة م)
وقد يتعين اعتبار نحو يهود ومجوس علمين او البقعة.
نحو دمشق او المكان نحو بدر انتهى وكذا حروف الهجا
تذكر باعتبار الحرف وتونث باعتبار الكلمة قال الدماميني
واطلاقهم القول بجواز الامرين محمول على ما اذا تحقق
مانع من الصرف فان تحقق امتنع الصرف بكل حال
نحو تغلب وباهلة وخولان قوله وقد يتعين الخ يعني
ان جواز الصرف وعدمه بحسب الاعتبارين انما هو
فيما اذا لم تقتصر فيه العرب على احدهما اما هو فلا يتجاوز
فيه ما سمع زاد في الهمع وقد يتعين اعتبار الحي ككلب
قوله فاستهنت تاجيت وسحت فيه نشر على ترتيب
اللف والجبت في الاصل اسم للصنم ثم استعمل في كل
ما يعبد من دون الله والسحت هو الحرام قوله وقياس
سيبويه اي قوله ان بنتا واختا اذا سمي بهما رجل
يصرف انه كما في ذكريا قوله ان يكون على الوجهين
جزم غيره بنقل ذلك عن سيبويه انتهى سم لانها حينئذ

Copyright © King Saud University